لا يشرب شيئا وان كان الشراب يزيد في الحمى فانه يقوي القوة الحيوانية ويغذو البدن واعطه شراب التفاح وماء الرمان حل
واربط يديه ورجليه لكيما تنجذب المادة الى الاطراف وغلبها الى خارج فان كان الغشي الذي يعرض له ليس بالقوي فينبغي ان يطعم
العليل قبل النوبة التفاح والكمثرى والرمان ليقوي به المعدة ويحفظ القوة الحيوانية فاما متى كانت الحمى قد ابتدأت وعرض
الغشي فينبغي ان يغذى واصلحها خبز مبلول باشربة السحق ليسرع نفوذه الى الاعضاء فيرطبها ويمنع من تحللها فهذا التدبير ينبغي
ان يداوى من عرض له الغشي في الحميات فاما سائر انواع الغشي فانا ذكرناها وانها عند ذكرى العلل العارضة للقلب الباب
السادس والعشرون في مداواة حمى الدق ان حمى الدق اذا صار صاحبها الى حال الذبول وظهرت فيه جميع العلامات التي ذكرت من الجفاف
واليبس والقشف وجفاف مراق البطن والرقة وذهاب رونق الحياة وغير ذلك مما ذكرته في المواضع الذي ذكرت فيه علامات حمى
الدق فليس ينبغي ان يطمع في برئه فاما في اول الامر عندما يكون القوة متماسكة والاعضاء مكتسية لحما والبدن حسنا والحمى لينة لبس
ليس بالدقيق الصلب وسائر العلامات مشتبهة لم يظهر جيدا فيكون فيه البرء والصلاح اذا دبر بالتدبير الذي ينبغي ان يدبر به
واول ما يجب ان يستعمل في هولاء ان يكون ماواهم في الزمان الصيفي في مواضع باردة تهب فيها الرياح الشمالية ويقرب الماء ويكون
حواليها اواني خزف فيها ماء عذب بارد والرياحين الباردة كالورد والنيلوفر والبنفسج ونور التفاح والكمثرى وورق الخلاف واطراف
الكرم والاس الرطب والصندل وماء ورد والكافور والنوم على فرش وطيئة وان كان الزمان شتاء فيكونوا مواضع معتدلة الهواء
بحيث لا يبتلوا منه ويمنعوا من الغضب والهم واعطهم ماء الشعير في كل يوم بسكر طبرزد ومن بعد ذلك اطعمهم ماء الشعير ويعطوا الجلاب
وشراب الخشخاش وشراب العناب خاو ويجلسون بماء بارد ويدخلون الابزن في الماء العذب الفاتر ويخرجون منه ويغذون بالفراريج
الرطبة واطراف الجداء المعمولة اسفيدباج مع شيء من القرع واصول الخس والاسفاناخ والقطف ويحسون في بعض الاوقات حساء
المعمول من دقيق الحوارى بسكر ودهن اللوز ويثبو بالملح في الماء ويغذون احيانا بمح البيض الطري الحسن الصحيح الجسم وان لم يكن حمى
ظاهرة وكانت لينة فيغذون بلبن الحليب لا سيما لبن الاتن والبقر الميمرشت فانه موافق لهم ولب القثاء والخيار واصول الخس
ولب الحنطة بماء الحرمين وما يجري هذا المجرى ويكون غذاهم بالنهار مرتين قليلا قليلا بمقدار ما يهضم معدهم سريعا ويقبله اعضاهم
ويتناولون من الفواكه الرمان الاملسي والخوخ النبطي النضيج والتفاح الشامي والعناب الرطب والاجاص والتين والعنب
مذموم الا اذا تناولوا منه المقدار المعتدل النضيج واللوز ومن الحلوا ما عمل بالخشخاش الرطب بالسكر وما عمل باللوز الرطب ولب حب القرع
الحلو ولب حب الخيار وما يجري مجراه ولا تمنعهم الماء البارد ويحتموا من جميع الاغذية الحارة اليابسة والتي على ضد ذلك واكادهم
حزن كان مبلولة بصندل وماء ورد وبالعنبر وطلي الحول بماء ورد وماء البقلة وماء الكزبرة وماء الحي العالم ودهن الورد و
البنفسج الجيد المربى بحب القرع ودهن النيلوفر ويكون لباسهم ثياب الكتان الناعم كالشرب والقصب الا ان يمكن ان تصبغ ثيابهم بالصندل
والماء ورد وكان ذلك مما يزيد في قوة نفوسهم واعطائهم فهذا التدبير ينبغي ان يدبر اصحاب الدق ما لم يظهر فيهم علامة الذبول فانه
مما يصلح حالهم ويصيرهم الى البرء فاما من قد ابتدا فيه شيء من علامات الذبول وكانت الحمى ظاهرة فينبغي ان يلزموا من المواد البارد

ليلا

ليلا يعرض لهم التزلات وان يعطوا في كل يوم قبل طلوع الشمس قرص الكافور بماء الرمان او بماء البطيخ الهندي او ماء القرع او ماء الخيار
واذا طلعت الشمس فيعطوا ماء الشعير الذي قد طبخ فيه الخشخاش والعناب ويلقى عليه دهن اللوز او دهن حب القرع مثقال واذا كان بعد
ذلك بثلث ساعات يعطون شيئا من شراب الخشخاش والعناب ويدخلون الابزن الذي فيه الماء العذب المطبوخ فيه النيلوفر وقشور
القرع والبنفسج ويكون ذلك في البيت الاوسط من الحمام او في موضع معتدل الهواء ولا يدخلوا البيت الحار من الحمام ولا موضع يكربون
منه ويعرقون ويمكثون في الابزن مكثا معتدلا ويخرجون منه ويمسح ابدانهم بدهن البنفسج ودهن حب القرع ثم ينشفون ويصبرون
قليلا قليلا ويغذون بالجوذابات او اسفيدباجا بدهن اللوز والاطريه ويكون فيها قطع القرع او الخس وسائر ما ذكرت واذا كان
بعد العصر يدخلون ابزن الماء الفاتر ويعمل بهم كما عمل في صدر النهار ويغذون بمثل ذلك الغذاء ولا يكثروا منه ويعطون عند النوم
الجلاب او شراب العناب بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل وعصارة بزر الهندباء المدقوقة المهروسة بماء عذب مع وزن درهم دهن لوز ويستعمل
معه سائر ما ذكرنا من التدبير المبرد المرطب مع استعمال الغبيراء المبرد وهذه صفة قرص الكافور لب حب القرع ولب حب الخيار ولب
حب السفرجل ولب البطيخ من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع ثلثة دراهم رب السوس وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم صمغ عربي
ونشا وكثيرا وصندل ابيض من كل واحد درهمين بزر الواسب يابس درهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويجبل بلعاب بزر قطونا واذا كان
مع هذه الحمى لين الطبيعة فيعطى صاحبها هذا القرص وصفة خشخاش ابيض ولب حب القرع وبزر بقلة ولب حب القثاء والسفرجل
مقلو من كل واحد ستة دراهم صمغ عربي وطباشير وبزر الحماض وطين قبرسي من كل واحد ثلثة دراهم نشا درهمين ورد احمر خمسة دراهم كافور درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص مثقال ويسقى بماء التفاح او الكمثرى او السفرجل في السحر فاذا كان بعد طلوع الشمس
يسقى ماء سويق الشعير المطبوخ فيه حب الاس وقطع سفرجل ويلقى عليه صمغ عربي بطين قبرسي وهذه صفة اقراص تنفع من الدق
اذا كان معها اسهال لب حب القرع والسفرجل والقثا مقلو من كل واحد خمسة دراهم طين رومي وشاهبلوط من كل واحد اربعة دراهم ورد منزوع الاقماع
وبزر الحماض دكبر وحب الاس من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وصمغ عربي من كل واحد درهمين يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل ويقرص ويسقى منه وزن مثقال
بحب الاس بماء بارد في السحر ويكون الغذاء ماش مقشر بحصرم او دجاج مطبوخ اسفيدباج فاما من ظهرت فيه علامات الذبول ولم يصر بعد
الا انه لم يصر الى الحال التي لا يمكن فيها البرء فينبغي ان يدبر ايضا بمثل هذا التدبير الذي وصفته ويستعمل القرص الكافوري في السحر مع شيء
من البان الاتن والبان النساء وقد القي عليه شيء من القطن وانتزع زبده هذا لم يكن به حمى قوية حادة ثم يدخل ابزن الماء الفاتر
في موضع كنين او في البيت الاوسط من الحمام بعد الشاب ويمكث فيه قليلا ويخرج عنه وينغمس في ماء بارد عذب ان كان شتاء ثم يمسح البدن
بدهن البنفسج الخالص وان كان معمولا بحب القرع كان انفع ثم يصبر قليلا ويسقى ماء الشعير بشراب الخشخاش واذا كان بعد ثلث
ساعات يعاود دخول الابزن بالماء الفاتر المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وقشور القرع وقشور الخشخاش وشعير مقشر وورد
البابونج وبزر الخطمية والخبازى وورق الخس وحي العالم وما شاكل ذلك ويمكث فيه قليلا ويخرج منه وينغمس في ماء عذب بارد
ليس بشديد البرد ثم الصع البدن او يقشعر منه ثم يخرج منه ويمسح بدنه بدهن بنفسج ونيلوفر ويلبس الثياب ويغذى بالفروج

قرص الكافور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)